الخليج

منوعات, محطات

3 أكتوبر 2023 22:36 مساء

أمريكا.. جنازة لمومياء غامضة حُنطت بالخطأ

أعلنت دار للجنازات في ولاية بنسلفانيا اكتشافها هوية لص صغير يعرفه السكان المحليون باسم «ستونمان ويلي»؛ وذلك بعد فترة طويلة من الغموض. وسيحظى الرجل المحنط بدفن لائق أخيراً؛ وذلك بعد عرضه في دار جنازة في ريدينغ بولاية بنسلفانيا منذ 128 عاماً، وفقاً لشبكة bbc.

وكان الرجل المجهول مدمناً على الكحول، وتوفي بسبب الفشل الكلوي في سجن محلي في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 1895، وحنط عن طريق الخطأ من قبل طبيب موتى يجرب تقنيات تحنيط جديدة، وفقاً لدار جنازة أومان.

ونظراً لأن الرجل أعطى اسماً مزيفاً عند القبض عليه بتهمة النشل، كانت هوية ستونمان ويلي غير معروفة لسنوات عديدة، ولم يتمكن المسؤولون المحليون من تحديد مكان الأقارب.

وكانت دار الجنازات قد قدمت التماساً إلى الدولة، للحصول على إذن للاحتفاظ بالجثة بدلاً من دفنها لمراقبة عملية التحنيط التجريبية.

لكن دار جنازة أومان تقول: إنها تعرفت الآن إلى ستونمان ويلي باستخدام وثائق تاريخية، وستكشف عن اسمه في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

ويرتدي الرجل الهزيل بدلة مع ربطة عنق، ويظهر في تابوت مع وشاح أحمر على صدره، ويبدو شعره سليماً وكذا أسنانه، وقد تجلدت بشرته. وقبل الجنازة، أحيت مدينة ريدينغ ذكرى الرجل الذي كان جزءاً من فولكلور المدينة لأجيال.

الآن، بعد مرور 275 عاماً على ميثاق المدينة، قام السكان المحليون بتكريم «ويلي» بشكل رسمي ومهيب؛ حيث حملوا جثمانه في عرض خاص أُقيم بهذه المناسبة الخاصة.

من جانبه، قال كايل بلانكنبيلر، مدير دار الجنازات «نحن لا نشير إليه على أنه مومياء، نشير إليه على أنه صديقنا ويلي. لقد أصبح للتو رمزاً، مثل هذا الجزء التاريخي ليس فقط من ماضي ريدينغ ولكن بالتأكيد حاضره».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©